

النهاية في غريب الأثر

{ قفص } (ه) في حديث أبي هريرة [وَأَنْ تَعْلَوْا التُّحُوتُ الْوَعُولَ قِيلَ : مَا التُّحُوتُ ؟ قَالَ : بِيُوتِ الْقَافِصَةِ يُرْفَعُونَ فَوَقَّ صَالِحِيهِمْ] الْقَافِصَةُ : السِّلَامُ وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ . اَلِ الْخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ ذَوِي الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفْصًا (فِي أ : [قِفْصًا]) إِذَا فَسَدَتْ مَعْدَتُهُ وَطَابَ يِعْتُهُ .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ [حَجَّجْتُ فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ مُقَفَّصٌ طَيِّبًا فَاتَّيَعْتُهُ فَذَبَحْتُهُ وَأَنَا نَاسٍ لِإِحْرَامِي] الْمُقَفَّصُ : الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ . وَالْقَفْصُ : الْمُنْقَبِضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ